النَّظمُ الثَّانِي

التُّحفَةُ النَّجَاحِيَّة نَظمُ العَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّة

كَمَا رَتَّبَهَا فَضِيلَةُ الشَّيخ الدُّكتُورِ: أَحمَدَ بن عَبدِ الرَّحمَٰنِ القَاضِي -حَفِظَهُ اللَّهُ-

اَلحَمدُ كُلُّ الحَمدِ لِلعَلِيِّ ... صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ

وَبَعدُ ذَا نَظمٌ لِمَتنِ المُعتَقَدْ ... لِابنِ الطَّحَاوِيِّ بِتَرتِيبٍ أَسَدّْ

لِشَيخِنَا أَحمَدَ إِبنِ القَاضِي ... وَفَقَّنَا اللَّهُ إِلَى المَرَاضِي

وَإِنَّنِي وَهَبتُ أَجرَهُ إِلَى ... أَبِي الحَبِيبِ ذِي يَا إِلَهَنَا اقبَلَا

أُصُولُ الإِيمَانِ:

إِيمَانُنَا أُصُولُهُ مَعلُومَهْ ... وَفِي حَدِيثِ المُصطَفَى مَرسُومَهْ

بِاللَّهِ وَالمَلَائِكِ الكِرَامِ ... وَالكُتْبِ وَالرُّسْلِ ذَوِي السَّلَامِ

وَاليَومِ الْاخِرِ وَآمِن بِالقَدَرْ ... بِحُلوِهِ وَمُرِّهِ خَيرٍ وَشَرّْ

الإِيمَانُ بِاللَّهِ:

اَللَّهُ وَاحِدٌ وَلَا شَرِيكَ لَهْ ... وَلَا إِلَهَ غَيرُهُ فَنَسأَلَهْ

وَلَيسَ شَيءٌ مِثلَهُ كَلَّا. وَلَا ... يُعجِزُهُ شَيءٌ تَعَالَى ذُو العُلَا

وَلَا يَكُونُ غَيرُ مَا أَرَادَهْ ... مِن غَيرِ نُقصَانٍ وَلَا زِيَادَهْ

وَهْوَ قَدِيمٌ دَائِمٌ بِلَا ابتِدَا ... وَلَا انتِهَا. وَكُنْهُهُ غَيبًا غَدَا

لَا يُشبِهُ الوَرَى. وَلَيسَ يُدرِكُ ... وَهمٌ وَفَهمٌ كُنهَهُ فَلْتَترُكُوا

وَلَا يَبِيدُ رَبُّنَا أَو يَفنَى ... لَهُ الصِّفَاتُ وَالأَسَامِي الحُسنَى

حَيٌّ وَقَيُّومٌ وَضِدَّ ذَا انفِ ... فَالنَّقصُ عَنهُ زَائِلٌ وَمَنفِي

وَالخَلقُ لَا لِحَاجَةٍ رَبِّي خَلَقْ ... كَلَّا وَدُونَ مُؤنَةٍ لَهُم رَزَقْ

بِلَا مَخَافَةٍ يُمِيتُ خَلقَهْ ... وَبَاعِثٌ لَهُم بِلَا مَشَقَّهْ

صِفَاتُهُ قَدِيمَةٌ فِي الأَزَلِ ... وَأَبَدِيَّةٌ بِهَا لَم يَزَلِ

فَمَا استَفَادَ بَعدَ خَلقِهِ الوَرَى ... شَيئًا وَلَا "البَارِئَ" بَعدَمَا بَرَا

هُوَ القَدِيرُ. وَالوَرَى فَقِيرُ ... لَهُ. وَكُلُّ مَا يَشَا يَسِيرُ

وَلَيسَ مُحتَاجًا لِشَيءٍ أَبَدَا ... مَا أَعظَمَ اللَّهَ العَلِيَّ الصَّمَدَا!

مَن يَصِفِ اللَّهَ بِوَصفِ البَشَرِ ... يَكفُر وَمَأوَاهُ غَدًا فِي سَقَرِ

جَلَّ عَنَ اركَانٍ حُدُودٍ أَعضَا ... غَايَاتٍ انفِ أَدَوَاتٍ أَيضَا

وَلَيسَ تَحوِيهِ الجِهَاتُ السِّتُّ قُلْ ... كَسَائِرِ المُبتَدَعَاتِ بَل كَمُلْ

وَالعَرشُ وَالكُرسِيُّ حَقٌّ آتِ ... ذِكرُهُمَا فِي مُحكَمِ الآيَاتِ

غَنِيَ عَن عَرشٍ وَمَا سِوَاهُ ... بِكُلِّ شَيءٍ قَد أَحَاطَ اللَّهُ

قَد وَهَبَ الخُلَّةَ إِبرَاهِيمَا ... كَلَّمَ مُوسَى رَبُّنَا تَكلِيمَا

يَغضَبُ يَرضَى لَا كَخَلقٍ. وَالدُّعَا ... يُجِيبُ. وَالحَاجَاتِ يَقضِي فَاسمَعَا

يَملِكُ كُلَّ الخَلقِ لَيسَ يَملِكُهْ ... شَيءٌ. وَمَا لِلَّهِ مَن يُشَارِكُهْ

وَمَا لَنَا عَن ذِي الجَلَالِ استِغنَا ... وَمُدَّعِي هَذَا يَنَالُ حَينَا

وَرُؤيَةُ البَارِئِ حَقٌّ هِيَّهْ ... بِلَا إِحَاطَةٍ وَلَا كَيفِيَّهْ

وَكُلُّ مَن لَم يَتَّقِ التَّشبِيهَا ... وَالنَّفيَ لَا لَم يُصِبِ التَّنزِيهَا

وَكُلُّ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ ... فَحَقُّهُ التَّسلِيمُ وَالقَبُولُ

مِن غَيرِ تَأوِيلٍ وَلَا تَوَهُّمِ ... فَلَيسَ سَالِمًا سِوَى المُسَلِّمِ

لَا تَثبُتَنَّ قَدَمُ الإِسلَامِ ... إِلَّا بِتَسلِيمٍ وَبِاستِسلَامِ

فَمَن يَرُم عِلمًا عَلَيهِ يُحظَرُ ... يَحجِبْهُ ذَا عَمَّا بِهِ يُطَهَّرُ

وَكَانَ دَومًا حَائِرًا مُذَبذَبَا ... لَيسَ مُصَدِّقًا وَلَا مُكَذِّبَا

نَقُولُ فِي الأَمرِ الَّذِي لَا نَعلَمُ ... "اَللَّهُ -جَلَّ وَتَعَالَى- أَعلَمُ"

وَلَا تُصَدِّق كَاهِنًا وَمُدَّعِي ... شَيئًا خَلَافَ الوَحيِ أَو لِمُجمَعِ

وَلَا نَخُوضُ فِي الكَرِيمِ الأَكرَمِ ... وَالدِّينَ لَا تُمَارِ فِيهِ تَسلَمِ

الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ:

وَبِالكِرَامِ الكَاتِبِينَ الحَافِظِينْ ... كُنَّا وَلَا زِلنَا يَقِينًا مُؤمِنِينْ

وَمَلَكِ المَوتِ بِقَبضِ الرُّوحِ ... مُوَكَّلٌ مِن رَبِّهِ السَّبُّوحِ

عَلَيهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَحُبُّهُم أَتَى بِهِ الإِسلَامُ

الإِيمَانُ بِالكُتُبِ:

قُرآنُنَا كَلَامُ رَبِّنَا بَدَا مِنهُ بِلَا كَيفٍ وَذَا أَصلُ الهُدَى

عَلَى النَّبِيِّ المُصطَفَى وَحيًا نَزَلْ وَلَيسَ مَخلُوقًا حَقِيقَةً أَجَلْ

وَمَن يَقُل "هَذَا كَقَولِ البَشَرِ" يَكفُرْ وَمَثوَاهُ غَدًا فِي سَقَرِ

وَإِنَّنَا فِي الآيِ لَا نُجَادِلُ أَمِينُ وَحيٍ ذِي العُلَا جِبرَائِلُ

الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ:

نُؤمِنُ حَقًّا بِجَمِيعِ الرُّسْلِ وَأَنَّهُم عَلَى الهُدَى وَالفَضْلِ

وَإِنَّنَا لِكُلِّهِم نُصَدِّقُ وَبَينَهُم -هُدِيتَ- لَا نُفَرِّقُ

وَأَحمَدٌ عَبدٌ رَسُولٌ مُصطَفَى وَمُجتَبًى وَمُرتَضًى وَمُقتَفَى

وَسَيِّدُ الرُّسْلِ، خِتَامُ الأَنبِيَا حَبِيبُ رَبِّنَا، إِمَامُ الأَتقِيَا

أُرسِلَ بِالهُدَى وَدِينِ القُدسِ لِكُلِّ جِنَّةٍ وَكُلِّ إِنسِ

وَكُلُّ دَعوَى بَعدُ لِلنُّبُوَّهْ هَوًى وَغَيٌّ وَاتِّبَاعُ شَهوَهْ

لِإِسرَاءُ وَالمِعرَاجُ حَقٌّ، وَقَعَا يَقَظَةً بِشَخصِهِ فَارتَفَعَا

إِلَى السَّمَا ثُمَّ إِلَى مَا شَاءَا رَبِّي مِنَ العُلَا وَلَا مِرَاءَا

وَلْتَتلُوَنْ ﴿مَا كَذَبَ الفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ فَصَلِّ رَبَّنَا وَسَلِّمَا

وَحَوضُهُ حَقٌّ وَرَبِّي أَكرَمَهْ بِهِ لِأُمَّةِ الرَّشَادِ المُكرَمَهْ

ثُمَّ الشَّفَاعَةُ الَّتِي تُدَّخَرُ لَهُم فَحَقٌّ فِي الهُدَى مُستَطَرُ

الإِيمَانُ بِاليَومِ الآخِرِ:

وَالقَبرُ إِمَّا رَوضَةٌ مِن جَنَّهْ لِلمُؤمِنِينَ رَحمَةً وَمِنَّهْ

أَو حُفرَةٌ مِن حُفَرِ النِّيرَانِ عَذَابُهُ حَقٌّ بِلَا نُكرَانِ

وَيُسأَلُ العَبدُ عَنِ الأُصُولِ عَن رَبِّهِ وَالدِّينِ وَالرَّسُولِ

وَالبَعثُ، وَالجَزَاءُ، وَالعَرضُ، الحِسَابْ نَشرُ الدَّوَاوِينِ، الثَّوَابُ، وَالعِقَابْ

جَمِيعُهُ حَقٌّ، كَذَا الصِّرَاطُ وَقَبلَهُ المِيزَانُ. وَالأَشرَاطُ

لِسَاعَةٍ حَقٌّ كَدَجَّالٍ مَسِيحْ وَكَنُزُولِ إِبنِ مَريَمَ المَسِيحْ

وَكَطُلُوعِ الشَّمسِ مِن مَغرِبِهَا وَدَابَةٍ تَخرُجُ مِن مَوضِعِهَا

وَالنَّارُ وَالجَنَّةُ حَقًّا وُجِدَا لَا بَيدَ لَا فَنَا لِهَذِي أَبَدَا

فَمَن يَشَأ لِجَنَّةٍ بِفَضلِهِ وَمَن يَشَأ لِسَقَرٍ بِعَدلِهِ

الإِيمَانُ بِالقَدَرِ

وَاللَّهُ قَد بَرَى الوَرَى بِعِلمِهِ وَقَدَّرَ القَدَرِ وَفقَ حُكمِهِ

وَضَرَبَ الآجَالَ. وَهوَ يَعلَمُ مَا عَمِلُوا مِن قَبلِ خَلقِهِم هُمُو

نَهَى عَنِ العِصيَانِ، بِالطَّوعِ أَمَرْ وَكُلُّ شَيءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرْ

مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ مِثلَمَا أَرَادْ لَا يَستَطِيعُ الخَلقُ تَغيِيرَ المُرَادْ

يَهدِي يُعَافِي وَيَمُنُّ فَضلَا يُضِلُّ يَبتَلِي وَيُخزِي عَدلَا

وَالكُلُّ بَينَ فَضلِهِ وَالعَدلِ ... وَاللَّهُ جَلَّ وَعَلَا عَن مِثلِ

وَمَا قَضَاهُ لَا يُرَدُّ مُطلَقَا ... إِيمَانُنَا بِكُلِّ هَذَا حُقِّقَا

وَكُلُّهُ مِن عِندِهِ تَعَالَى ... فَلَا تَكُن مِمَّن عَدَا وَمَالَا

وَأَخذُ مِيثَاقٍ فَحَقٌّ بَانَا ... مِن آدَمٍ وَمِن بَنِيهِ كَانَا

عَدَدُ أَهلِ النَّارِ رَبِّي يَعلَمُهْ ... كَذَاكَ مَن بِجَنَّةٍ سَيُكرِمُهْ

وَمَا بِهِ نَقصٌ وَلَا زِيَادَهْ ... رَبَّاهُ فَاكتُبَنْ لَنَا الزِّيَادَهْ

كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا لَهُ خُلِقْ ... لَاعمَالُ بِالخِتَامِ نَصُّهُ اتُّفِقْ

مَن بِالقَضَا سَعِدَ فَالسَّعِيدُ ... وَضِدُّهُ الشَّقِيُّ وَالعَنِيدُ

لَاقدَارُ سِرُّ اللَّهِ فِي الخَلِيقَهْ ... لَم يُطَّلَع عَلَيهِ فِي الحَقِيقَهْ

لَا مَلَكٌ يَدرِيهِ أَو نَبِيُّ ... وَمَن يَرُم فِكرًا بِهِ شَقِيُّ

وَفِي القُرَانِ قَولُهُ: ﴿لَا يُسأَلُ﴾ ... -فِي الأَنبِيَا- يَلِيهِ: ﴿عَمَّا يَفعَلُ﴾

وَقَولُهُم: "لِمَ الإِلَهُ قَدَّرَا ... هَذَا؟" فَذَا المَقَالُ كُفرٌ وَامتِرَا

وَالعِلمُ نوعَانِ: فَمَوجُودٌ يَجِبْ ... عِلمٌ بِهِ وَالثَّانِ مَفقُودٌ حُجِبْ

إِنكَارُ مَوجُودٍ أَو ادِّعَاءُ مَا ... فُقِدَ كُفرٌ فَاستَقِم وَاستَسلِمَا

وَاللَّوحُ حَقٌّ وَكَذَاكَ القَلَمُ ... وَالخُلقُ إِن يَجتَمِعُوا كُلُّهُمُو

لِيُوجِدُوا مَا لَم يَكُن مُقَدَّرَا ... أَو يَمنَعُوا الَّذِي قَضَى وَقَدَّرَا

فَذَا مُحَالٌ مَا لَهُ سَبِيلُ ... تَبَارَكَ المُهَيمِنُ الجَمِيلُ

وَيلٌ لِـمَـن غَدَا بِهِ خَصِيمَا   يُدِيمُ فِيهِ فِكرَهُ السَّقِيمَا

وَالِاستِطَاعَةُ لَهَا نوعَانِ:   فَالأَوَّلُ: التَّوفِيقُ، ثُمَّ الثَّانِي:

اَلوُسعُ وَالصِّحَّةُ ثُمَّ ذِي بِهَا   تَعَلَّقَ الخِطَابُ يَا ذَوِي النُّهَى

وَأَوَّلُ النَّوعَينِ لَا تَصِف بِهِ   خَلقًا وَلَكِن هَذِهِ لِرَبِّهِ

وَكُلُّ فِعلِنَا بَرَاهُ الرَّبُّ   أَمَّا الَّذِي مِنهَا لَنَا فَالكَسبُ

وَلَم يُكَلِّفنَا الَّذِي أَعجَزَنَا   وَلَا نُطِيقُ غَيرَ مَا كَلَّفَنَا

لَا حَولَ لَا وَلَيسَ ثَمَّ قُوَّهْ   إِلَّا بِذِي العُلَا وَرَبِّ القُوَّهْ

وَغَلَبَت مَشِيئَةُ القَهَّارِ   كُلَّ المَشِيئَاتِ بِلَا إِنكَارِ

قَضَاؤُهُ غَلَبَ سَائِرَ الحِيَلْ   يَفعَلُ مَا يَشَا بِلَا ظُلمٍ أَجَلْ

حَقِيقَةُ الإِيمَانِ...:

حَقِيقَةُ الإِيمَانِ: إِقرَارُ اللِّسَانْ   كَذَلِكَ التَّصدِيقُ حَقًّا بِالجَنَانْ

وَكُلُّ مَا صَحَّ عَنِ الرَّسُولِ   مِنَ الهُدَى حَقٌّ وَذُو قَبُولِ

لِإِيمَانُ وَاحِدٌ، وَأَهلُهُ سَوَا   فِي أَصلِهِ، لَكِن تَفَاضُلًا حَوَى

فِي خَشيَةٍ وَفِي تُقًى وَبِرِّ   وَالمُؤمِنُونَ أَولِيَاءُ البَرِّ

أَكرَمُهُم عِندَ الإِلَهِ الأَطوَعُ   اَلمُستَقِيمُ ذُو التُّقَاةِ الأَورَعُ

وَذُو كَبِيرَةٍ فَلَيسَ يَخلُدُ   فِي النَّارِ حَتَّى لَو إِلَيهَا يُورَدُ

وَرُبَّمَا اللَّهُ عَفَا بِفَضلِهِ   وَرُبَّمَا عَذَّبَهُ بِعَدلِهِ

وَرَبُّنَا العَظِيمُ رَبُّ المُلكِ لَيسَ بِغَافِرٍ لِأَيِّ شِركِ
لَكِنَّهُ يَغفِرُ مَا سِوَاهُ لِمَن يَشَاءُ -جَلَّ فِي عُلَاهُ-
وَلَم يُسَاوِ اللَّهُ ذَا التَّوحِيدِ بِكَافِرٍ وَمُشرِكٍ عَنِيدِ
فَذَا لَهُ الخُلُودُ فِي الجَحِيمِ وَذَاكَ مَأوَاهُ إِلَى النَّعِيمِ
وَأَهلُ ذِي القِبلَةِ مُسلِمُونَ مَا اِستَسلَمُوا لِشَرعِ رَبٍّ أَكرَمَا
وَلَا نُكَفِر أَحَدًا بِمَعصِيَهْ وَلَا نَقُولُ: لَا تَضُرُّ المَعصِيَهْ
نَرجُو لِمُحسِنٍ وَلَسنَا نَأمَنُ عَلَيهِمُو؛ فَاللَّهُ مَن يُؤَمِّنُ
وَخَف عَلَى المُسِيءِ وَلْتَستَغفِرِ لَهُ وَلَا تُقَنِّطَنْ وَذَكِّرِ
وَالأَمنُ وَالإِيَاسُ يَنقُلَانِ عَن مِلَّةِ الإِسلَامِ وَالإِيمَانِ
وَبَينَ ذَينِ الحَقُّ وَالنَهجُ الأَسَدّْ لَا يَكفُرُ المُسلِمُ إِلَّا إِن جَحَدْ
مَا كَانَ قَد أَدخَلَهُ فِي المِلَّهْ وَصَلِّ خَلفَ كُلِّ أَهلِ القِبلَهْ
بَرٍّ وَفَاجِرٍ كَذَا عَلَيهِمُو صَلِّ؛ فَذَا أَصلٌ جَلِيلٌ قَيِّمُ
لَا نَحكُمَن لِأَحَدٍ بِالنَّارِ -مَا لَم يُنَصَّ- أَو جِنَانِ البَارِي
أَو كُفرٍ او إِشرَاكٍ او نِفَاقِ -مَا لَم يَبِن-؛ فَالسِّرُّ لِلخَلَّاقِ

الطَّاعَةُ وَالجَمَاعَةُ:

وَلَا نَرَى السَّيفَ عَلَى مَن أَسلَمَا إِلَّا بِحَقِّهِ فَكُن مُستَسلِمَا
لَا نَخرُجَن عَلَى وُلَاةٍ نَهتَدِ حَتَى وَلَو جَارُوا؛ لِأَمرِ أَحمَدِ

وَالحَجُّ وَالجِهَادُ مَاضِيَانِ		مَعْ هَؤُلَاءِ سَائِرَ الأَزمَانِ
طَاعَتُهُم مِن طَوعِ رَبِّ الخَلقِ		إِلَّا إِذَا مَا أَمَرُوا بِفِسقِ
نَدعُوا لَهُم بِالخَيرِ وَالرَّشَادِ		وَأَن يُقِيمُوا الشَّرعَ فِي العِبَادِ
وَنَتبَعُ السُّنَّةَ وَالجَمَاعَهْ		نَجتَنِبُ الشُّذُوذَ وَالإِضَاعَهْ
نَرَى الجَمَاعَةَ النَّجَاةُ وَالصَّوَابْ		وَالفُرقَةُ الزَّيغُ العَظِيمُ وَالعَذَابْ
نُحِبُّ أَهلَ العَدلِ وَالأَمَانَهْ		نُبغِضُ أَهلَ الجَورِ وَالخِيَانَهْ
وَمَسحُكَ الخُفَينِ سُنَّةٌ أَتَتْ		فِي حَضَرٍ وَسَفَرٍ وَأُثبِتَتْ
دُعَاءُ الَاحيَاءِ أَو التَّصَدُّقُ		يَنفَعُ الَاموَاتَ فَذَا مُحَقَّقُ

الصَّحَابَةُ:

نُحِبُّ صَحبَ أَحمَدٍ بِغَيرِ		تَفرِيطٍ او إِفرَاطٍ او تَبَرِّي
نُبغِضُ مَن يُبغِضُهُم يَا صَاحِ		نَذكُرُهُم بِالخَيرِ وَالصَّلَاحِ
فَبُغضُهُم كُفرٌ وَحُبُّهُم هُدَى		مَن يَتبَعِ القَومَ يَفُز وَيَرشُدَا
وَبَعدَ أَحمَدٍ عَلَى التَّحقِيقِ		خِلَافَةُ الأُمَّةِ لِلصِّدِّيقِ
ثُمَّتَ عُمَرٌ، تَلَا عُثمَانُ		ثُمّ عَلِيٌّ، لَهُمُ الرِّضوَانُ
وَهَؤُلَاءِ الخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونْ		وَالصَّالِحُونَ المُصلِحُونَ المُهتَدُونْ
وَشَهِدَ المَبعُوثُ فِينَا فِي خَبَرْ		لِعَشْرَةٍ بِجَنَّةٍ، وَهُم أَبَرّْ
اَلخُلَفَاء، ابنُ عَوفٍ، الزُّبَيرُ، طَلْـ		حَـةٌ، سَعِيدٌ، سَعدٌ، الجَرَّاحُ جَلّْ

مَن أَحسَنَ القَولَ بِأَصحَابٍ وَآلْ   وَزَوجِهِ وَوُلدِهِ فَالخَيرَ نَالْ

وَذَا عَلَامَةٌ عَلَى الإِيمَانِ   وَمُبعِدٌ عَن مَنهَجِ الطُّغيَانِ

السَّلَفُ الصَّالِحُ وَالأَولِيَاءُ:

وَعُلَمَا السَّلَفِ وَالأَتبَاعُ   لَهُم فَخَيرُ وَصفِهِم يُذَاعُ

وَمَن يَصِفهُم بِسِوَى الجَمِيلِ   يَزِغ عَنِ المِنهَاجِ وَالسَّبِيلِ

وَالأَولِيَا فِي القَدْرِ دُونَ الأَنبِيَا   فَوَاحِدٌ يَفُوقُ كُلَّ الأَولِيَا

وَمَا يَصِحُّ مِن كَرَامَاتٍ لَهُمْ   حَقٌّ وَأَثبِت -يَا أُخَيَّ- فَضلَهُمْ

نَسأَلُهُ -سُبحَانَهُ- النَّوَالَا   وَالفَضلَ وَالعَطَاءَ وَالكَمَالَا

الدِّينُ وَالطَّرِيقَةُ:

وَالدِّينُ فِي الأَرضِ وَفِي السَّمَاءِ   لِإِسلَامُ ﴿إِنَّ الدِّينَ...﴾ حَقًّا جَاءِ

بَينَ الغُلُوِّ وَالجَفَاءِ كَانَا   وَالجَبرِ وَالقَدَرِ أَيضًا بَانَا

وَبَينَ ذِي التَّشبِيهِ وَالتَعطِيلِ   وَالأَمنِ وَالإِيَاسِ، فَافهَم قِيلِي

فَذَاكَ دِينُنَا وَذَا اعتِقَادِي   فَمَن يُخَالِفهُ فَذُو فَسَادِ

نَعُوذُ بِالرَّحمَنِ ذِي الجَلَالِ   مِن كُلِّ مَا يَهدِي إِلَى الضَّلَالِ

كَالِاعتِزَالِ وَاتِّبَاعِ الجَهمِ   وَكُلِّ مَن خَالَفَ أَهلَ العِلمِ

فَمِن أُولَاءِ إِنَّنَا بَرَاءُ   لِأَنَّهُم ضُلَّالٌ اردِيَاءُ

بِاللَّهِ رَبِّنَا الهُدَى وَالعِصمَهْ   تَمَت بِفَضلِ رَبِّنَا ذِي الرَّحمَهْ

١ أي: نعم. ٢ لغة في "جِبرِيلَ". ٣ أي: هُوَ.